

— ٤١ —

فصاح المحامون :

— وهل هذا معقول ١٩..

فسألت المتهم مستفسراً :

— كيف كان يتم التعامل إذن ١٩..

فأخذ المتهم يسرد الطريقة قائلا : إنها في غاية البساطة ، إلى حد أنه كان يقوم بهذه العملية وحده منذ أول يوم ، عندما كان المبلغ خمسة جنيهات ، إلى آخر يوم ، عندما صار المبلغ خمسة آلاف جنيه .. كان صاحب الحاجة من الفلاحين يأتي إليه ويسر إليه بحاجته ، فيعطيه في الحال مطلوبه في السر ، بلا شهود ولا كتابة ولا إجراءات .. كل ما كان يفعله هو أن يكتب اسمه والمبلغ الذى قبضه على أى قطعة ورق يصادفها ، وأحيانا على ظهر علبة سجائر قديمة ، وذلك لجرد التذكر .. أما الفلاح المقترض فيذهب بالمبلغ الذى اقترضه دون أن يوقع أو ييضم بما يفيد أى استلام ..

وضح المحامون بالقول :

— أهذا كلام يدخل العقل ١٩..

ومضيت أستجوب المتهم :